# "معوقات تدريس العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة حائل وعلاجها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

د / محمود عبد العزيز محمود المهدي


- **ملخص الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تدريس العروض لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة حائل، وتحديد أهم معوقات تدريسه، وتقديم سبل علاجه. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بجامعة حائل، وجميع طلاب قسم اللغة العربية الذين يدرسون مادة العروض للفصل الدراسي الثاني 2012-2011 ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة . من أعضاء هيئة التدريس، وطلاب قسم اللغة العربية الذين يدرسون مادة العروض ـ بطريقة عشوائية ،حيث بلغت (٥٠) عضو هيئة تدريس، و(٣٠) طالبا، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة . توصلت الدراسة إلى تدني درجات طلاب قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مادة العروض ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ( ٢٨ .٢٨) وهو متوسط منخفض يشير إلى أن الطلبة . بشكل عام . لا يملكون مهارات العروض ، وما زالوا يعانون ضعفا وقصورا في امتلاك المهارات الخاصة بالعروض ،في حين جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس عالية في أهمية تدريس العروض ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ( ٣.٧٨٣)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠,٠٥) تعزى إلى الجنس والتدريس .وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: إثراء برامج إعداد المعلمين في قسم اللغة العربية بمساقات نظرية وعملية حول مادة العروض تمتد من المستوى الدراسي الثاني وحتى المستوى الثامن


**الكلمات المفتاحية: العروض، أعضاء هيئة التدريس،معوقات تدريس العروض، المقترحات.**

## *Obstacles to teaching Prosody students of Arabic language Department at treated from the viewpoint of faculty members،the University of Ha'il*


***ABSTRACT***

*The purpose of this study was to know the reality of educational use bags in teaching by faculty members at the University of Hail،And constraints used from their point of view،The study population consisted of all faculty members at the University of Hail for the second semester ٢٠١٢/٢٠١١ For the purposes of the study sample was selected study from the University of Hail randomly reached (260) faculty member The reliability coefficient was calculated as total reliability coefficient of the instrument (0.89)،a high reliability coefficient and appropriate for the purposes of the study.The study reached the low level of use of faculty members at the University of Hail education in their teaching bags where the arithmetic average (1.54) While responses came faculty members in the importance of using high educational bags in the process of teaching arithmetic average (3.41)،The study also found no statistically significant differences at the level of significance (a = 0.05) attributable to sex،And the presence of statistically significant differences at the level of significance (a = 0.05) attributable to the experience for the benefit of Adhua experiences ranging experience of 5 to less than 10 years. And the presence of statistically significant differences at the level of significance (a = 0.05) attributable to the college for the benefit of the College of Education.*


***Key words: educational bags،faculty members،obstacles،proposals.***

- **المقدمة** :

يعد الشعر العربي ذاك الوجه المشرق لهذه اللغة الشاعرة- بعد القرآن الكريم مع ما أثر عن العرب من فنون نثرية – حيث أسهم في بناء شخصية اللغة العربية ؛ مما جعلها من أقوى لغات العالم ،فلم تضعف على مر السنين مثل كثير من اللغات التي اندثرت ؛فقد هيمنت على ألباب العرب بما تحمل من دقة في التعبير وجمال في التصوير فضلا عما يحمله الشعر من موسيقا تضفي عليه مزيدا من البهاء والتأثير حتى غدا فنا لغويا جميلا تحكم لغته مجموعة من القوانين منها القانون الموسيقي الذي يتحكم في تنغيم النص وتذوقه وجماله.

وقد قعد بعض علماء اللغة الأوائل هذه القوانين الموسيقية وحصروها في إيقاعات منتظمة وملتزمة في صورة قوالب أبرزها الأوزان والتفاعيل تؤازرها الزحافات والعلل والقافية؛ حتى ينضبط هذا العلم، ويتميز الشعر من النثر، فأضحى لا غنى عنه لكل من له صلة بالشعر ممارسة ودراسة وتذوقا، وذلك أن الإيقاع الموسيقي يعطي بعدا تأثيريا وجماليا من خلال قراءة الشعر أو الاستماع إليه، ويكون من إيجابياته تفاعل المتلقي مع النص، وإبراز أجمل ما فيه، والاستمتاع بقراءة الشعر .

- **مشكلة الدراسة** :

تعد دراسة العروض مطلباً مهما للطلاب، حيث تسهم في استقامة اللسان لدى الطلاب، وتنمي لديهم القدرة على قراءة الشعر قراءة صحيحة، وتعطي لقارئ الشعر متعة كبيرة وإحساسا بموسيقاه، وتذوقه، وتسهل دراسة العروض عملية حفظ الأبيات الشعرية لدى الطلاب، وتسهم في زيادة الانتباه وإيقاظ الحس لدى الطلاب،كما يسهم تذوق موسيقى الشعر وأوزانه في اكتساب تعلم اللغة العربية من خلال فهم معاني الأبيات.

وبالرغم من أهمية دراسة العروض . لما له من صلة بالشعر وموسيقاه. إلا أنه لم يحظ باهتمام الباحثين ؛ فقلة من الدراسات التي تناولت تدريسه، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على واقع تدريس العروض لدى طلاب قسم اللغة العربية في جامعة حائل، وتحديد أهم معوقات تدريسه، وتقديم سبل علاجه.

- **أهداف الدراسة** :

- الوقوف على مدى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية في جامعة حائل لمهارات العروض.
- الكشف عن أهم المعوقات والصعوبات التي تصادف تدريس العروض.
- التوصل إلى أهم المقترحات للتغلب على معوقات تدريس العروض.
- رفع كفاءة طلاب قسم اللغة العربية في جامعة حائل.

- **أسئلة الدراسة** :

- السؤال الأول: ما مستوى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بجامعة حائل لمهارات العروض ؟
- السؤال الثاني: ما أهمية تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

- السؤال الثالث: ما معوقات تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ؟
- السؤال الرابع: ما مقترحات التغلب على معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ؟
- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تعود لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
- السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تعود لمتغير التدريس (يدرس مادة العروض، لا يدرس مادة العروض)؟

- **أهمية الدراسة** :

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- توجه نظر المعلمين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بأهمية تدريس العروض في المرحلتين الثانوية والجامعية.
- تفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى تتعلق بالعروض، وتذوق موسيقى الوزن من خلال طرق التدريس والمداخل المناسبة.
- تلقي الضوء على معوقات تدريس العروض التي أسهمت في تدني مستوى الطلاب؛ لوضع المناهج المناسبة.
- الكشف عن واقع تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- معرفة نقاط الضعف والقوة لدى طلاب قسم اللغة العربية في جامعة حائل.
- التعرف على أثر متغير التدريس (من يدرس مادة العروض، من لا يدرس مادة العروض) ونوع الاختبار(تحريري، شفوي) في تدريس العروض.

- **فروض الدراسة** :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠,٠٥) في آراء أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لأهمية تدريس العروض تعود إلى التدريس (من يدرس مادة العروض، من لا يدرس مادة العروض) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =٠,٠٥) في متوسط درجات الطلاب تعود إلى نوع الاختبار(تحريري، شفوي).

- **مصطلحات الدراسة** :

- **العروض**:

- **لغة:** العروض جمع أعاريض (مؤنثة) ميزان الشعر؛ لأنه يظهر المتزن من المختل، وهو الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت.(البستاني وآخرون،٤٩٧:١٩٩٨).
- **اصطلاحا:** "العلم الذي يهتم بدراسة أوزان الشعر العربي، ويعنى بضبط هذه الأوزان ويميز ما فيها من زحافات وعلل " عيسى، ١٩٩٨:٩٢) وهو ميزان شعر العرب، وبه يعرف صحيحه من مكسوره ( ابن جني،٥٥:١٩٨٧).

- **معوقات تدريس العروض**:

مجموعة من الصعوبات تحول دون تعلم المفاهيم العروضية ومصطلحاتها، وتؤدي إلى عدم القدرة على تطبيقها أثناء قراءة الشعر، أو الاستماع إليه، وبالتالي عدم القدرة على تذوق الأوزان، أو إدراك صحيح الوزن من عدمه.

- **محددات الدراسة** :

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

- إن تعميم نتائج الدراسة يقتصر فقط على مجتمع الدراسة الحقيقي.
- الحدود المكانية: وتشمل قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة حائل.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ .

- **الإطار النظري** :
- **ماهية العروض** :

يعد العروض واحدا من العلوم التي يحتاجها كل دارس للغة العربية ،وخاصة هؤلاء الذين تربطهم صلة بالشعر . قديمه وحديثه . فضلا عن إدراك أصوله (أبو شوارب،١٧،٢٠٠٦) فالشعر هو ذلك الوجه المشرق لهذه اللغة الشاعرة بعد القرآن الكريم . مع ما أثر عن العرب من فنون نثرية ـ جعل للغة العربية شخصية قوية بين لغات العالم لم تضعف على مر السنين مثل كثير من اللغات التي اندثرت، أما لغتنا فقد هيمنت على ألباب العرب بما تحمل من دقة في التعبير وجمال في التصوير فضلا عما يحمله الشعر من موسيقا تضفي عليه مزيدا من البهاء والتأثير، حتى غدا فنا لغويا جميلا؛ حيث تحكم لغته مجموعة من القوانين منها :القانون الموسيقي الذي يتحكم في تنغيم النص ،بل في اللغة الشعرية من خلال استخدام الضرورة الشعرية ؛حتى يستقيم الوزن وتنسجم موسيقا النص . وقد استقرأ هذه الموسيقا الشعرية " الخليل بن أحمد" من خلال أوزان وتفاعيل. ضمنها علما يعرف بالعروض والقافية ـ في نسق يطل من خلاله إيقاع الشعر وموسيقاه ؛ حتى أصبح مقياسا للصحيح منه، ولا يستغني أي دارس للعربية عن العروض ، وخاصة من لهم اهتمامات بالشعر ؛لأن الأشعار تعرض على هذه المقاييس ولعل في المعنى اللغوي ما يدل على ذلك لأن الشعر يعرض عليه فما استجاب كان صحيح الوزن ، وما لم يستجب كان مكسوره (البحراوي ،١٣ :د. ت) والعروض هو علم ميزان الشعر، ومن بيت الشعر آخره (مجمع اللغة العربية:٤١٤:٢٠٠٣) و"ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره (ابن جني،٨٩:١٩٨٧) وعرفه فوزي عيسى "العلم الذي يهتم بدراسة أوزان الشعر العربي ، ويعنى بضبط الأوزان ، ويميز ما فيها من صحة الوزن وفساده، كما يعنى بما يطرأ على هذه الأوزان من زحاف وعلل (عيسى:٩:١٩٩٨) .

- **أهمية دراسة العروض** :

يبدو من تعريف العروض أن موضوع هذا العلم يعنى بدراسة أوزان الشعر، وأن الهدف منه الوقوف على صحيح الشعر من فاسده الأمر الذي يجعل دراسته على قدر كبير من الأهمية والضرورة للشاعر والناقد والطالب؛ فالموهبة وحدها لاترشد صاحبها إلى تمييز صحيح الشعر ( أبو شوارب:٧:٢٠٠٦ ) وتكمن أهمية العروض فيما يلي:

- تعمل دارسة العروض على إكساب المتعلم مهارة وزن الشعر وتقويمه.
- تنمية الحس الموسيقي لدى الطلاب ؛ فالعروض ليس هدفا في حد ذاته .
- إكساب الطالب مهارة تذوق الأوزان الشعرية، والحكم على مدى انسجام وزن القصيدة مع المضمون الذي تشتمل عليه ( مفلح:٤٦١:٢٠٠٧ ) .

- تمييز الشعر من النثر، وبه يأمن الناظم اختلاط البحور بعضها من بعض لعظم التشابه، ودقة الفروق بينها ( محمد:٢١:٢٠١٢)
- زيادة احتمالية تجاوب الطلاب مع المعلم، وارتفاع مستوى تحصيلهم في اللغة العربية داخل الصف ،وخاصة العروض والنصوص الشعرية بواسطة تكرار النغم .
- تساعد دراسة العروض في استمتاع الطالب بقراءة الشعر، أو الاستماع إليه؛ "ففي أوزان الشعر وقوافيه موسيقى لها أثر في الإمتاع بما تبعثه من أصوات متفاوتة في نغماتها وأدائها (نافع ، ١٩٨٥:٧) وذلك لأن قارئ الشعر الفاهم لأسرار العروض هو الأكثر تمتعاً بالجمال الفني، والموسيقا الذي عبر الشاعر من خلاله، بل أكثر تمتعا بالعمل الشعري كاملا شكلا وجوهرا (البكرجي، ٢٠٠٥:٧)
- والطلاب يعجبون بوجه عام بالنص الأدبي ذي الإيقاع الحسن (مدكور، ١٩٩٧:٢١٣ ). من خلال:
  - ✓ ما يقوم به الإيقاع دائما من لفت انتباه الطالب، ومن قدرته على الاستجابة، والتأثر، وبالتالي يخلق فيه حالة على درجة كبيرة من الحيوية ؛ "ولذلك يقتضي ممن يتصدى لدراسة العروض استخدام التلوين الصوتي، أو الأداء اللحني في أحيان كثيرة لإيصال الإيقاع إلى المتلقي على نحو دقيق"(محمد:٢١:٢٠١٢).
  - ✓ الزحافات حيث تسهم في شد انتباه الطالب أيضاً؛ من خلال التنوع الموسيقى الذي يكسر رتابة الإيقاع، تلك الرتابة التي يجسدها النمط الواحد المتوالي خلال القصيدة " (البكرجي ، ٣٧: ٢٠٠٥ ) وهذا الانتباه قد يؤدي إلى زيادة التحصيل.
  - ✓ تسهم موسيقا الشعر في توضيح ما يقصده الشاعر، وتعمل على جذب الطالب إلى الشعر(Short،1997:P.127) ؛حيث تساعد الهندسة الموسيقية للقصيدة على ولوج الطالب إلى أعماق النص، وفهم دلالاته، وبذلك تعد الموسيقا الشعرية إحدى وسائل فهم النص" ( العيسوي وعوض، ١٨٤ :١٩٩٢ ). فهي في الشعر لغة بجانب اللغة ؛من خلالها تتضح كثير من المعاني التي يرمي إليها الشاعر، وتنفذ في قلوب سامعيه من خلال الانسجام الإيقاعي يقول "عز الين إسماعيل":كنا ونحن في ألمانيا نستمع إلى قصيدة حديثة أرسلها إلينا . من مصر . أحد الأصدقاء، وكان بين المستمعين سيدة ألمانية لا تتحدث العربية ولا تعرفها، إلا أنها تجاوبت مع القصيدة ولخصت لنا المعني وبسؤالها أفادت أنها فهمت ذلك من خلال إيقاعات الأبيات (إسماعيل:٦٠:١٩٦٣) " ذلك أن الموسيقى في الشعر ليست حلية خارجية تضاف إليه، وإنما هي من أقدر الوسائل على التعبير عن كل ما هو عميق، وخفي في النفس مما لا يستطيع الكلام أن يعبر عنه؛ ولهذا فهي من أقوى وسائل الإيحاء سلطانًا على النفس، وأعمقها تأثيرا فيه" ( زايد،١٥٤ :٢٠٠٢) وبالطبع فإن ذلك مرهون بالأداء والتنغيم الصحيحين.
- يعد مستوى الطالب في العروض مقياسا لمستواه في بقية المواد وبخاصة اللغة العربية؛ فقد أشارت بعض الدراسات إلى "أن القدرة المتميزة على تذوق موسيقى الشعر تتناسب تناسبا طرديا مع القدرة على التحصيل في مجالات

اللغة العربية، وآدابها، فهي عند الناجحين أعلى منها عند الراسبين إلى حد كبير" (يونس، ١٤٥ : ٢٠٠٦ ) وبالتالي يمكن استغلال موسيقى الشعر ( العروض) في جذب الطلاب إلى دروس اللغة العربية كلها من خلال إبراز موسيقى الشعر في درس العروض، والنصوص الشعرية، والشواهد النحوية، والصرفية، والبلاغية، وما تشتمل عليه كتب المطالعة من نصوص شعرية؛ وذلك حتى يزداد التحصيل .

- يؤدي تدريس علم العروض إلى ضبط النصوص ضبطاً سليمًا، وتشكيلها بصورة صحيحة (البجة،٢٠٠١ : ٤٧٣ ) وبالتالي يتمكن الطالب من إدراك الأبيات السليمة، والأبيات المختلة فور قراءتها، أو الاستماع إليها؛ "حيث يعين العروضُ قارئَ الشعر على التمييز بين الخطأ، والصواب (التبريزي، ٤٠ :٢٠٠١) ويساعد الطالب في ضبط القوالب الموسيقية، وحصرها، وبيان ما يجوز أن يدخل أجزاء هذه القوالب من تغيير ( شاهين، ٢٠٠٦ :١٢). يقول الفرزدق : **راجت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع** . يريد لا هنأك لكن الوزن هنا لا يستقيم إذا نطقت الهمزة فأبدلت ألفا لما احتاج إلى التسكين، والهمزة لا تسكن في مثل هذا الموضع، وسهل ذلك كون الهمزة والألف من مخرج واحد(ابن عصفور:٢٢٩:١٩٨٠)
- ضمان قراءة الشعر قراءة صحيحة بمقتضى الوزن، والسلامة من كسر الوزن، أو الإخلال فيه ( خفاجي و شرف:٢١:١٩٩٢ )؛ ولذلك يستطيع الطالب قراءة الأبيات صحيحة، وتجنب الأخطاء التي يقع فيها إذا كان هذا الشعر غير مضبوط بالشكل، أو إذا تسرب إليه شيء من التحريف في الرواية، أو الطباعة، أو نحو ذلك؛ أي ضبط بنية الكلمة التي تترتب قراءتها قراءة سليمة على مراعاة الوزن العروضي السليم ( إبراهيم، ٢٠٠٦ :٩)، فالفطرة وحدها لا تهدي إلى معرفة صحيح الشعر من فاسدة، والذوق وحده قد يخطئ، ولكن لابد من دراسة العروض في إطار اللغة ؛حيث تتداخل في موسيقا الشعر قوانين اللغة والصرف والتركيب الصوتية (الجيار:١٣:١٩٩٥) يقول الشاعر : **ليس من مات فاسترا بميْت .·. إنما الميْتِ ميِّت الأحياء** أما الطالب الملم بعلم العروض فإنه يمكنه ضبط اللفظ (ميت) الذي تكرر في هذا البيت ثلاث مرات ضبطا صحيحًا، وأما من لا علم له بذلك فربما يضبطه على النحو التالي: **ليس من مات فاسترا بميِّت .·. إنما الميِّت ميِّت الأحياء.**
- تساعد دراسة علم العروض في فهم الأبيات الشعرية، وعلى استكشاف الأغلاط النحوية واللغوية، وكثيراً ما يهدي الوزن العروضي القارئ إلى تحديد صفة الكلمة الصحيحة وإعرابها ( عبد اللطيف، ١٩٩٤ : ١٠٧) يقول محمود حسن إسماعيل في النهر الخالد: **سمعت في شطك الجميل .. ما قالت الريح للنخيل** . يمكن أن ينصرف الذهن عند الاستماع إلى الشطر الثاني هكذا " **مقالة الريح للنخيل** " بتغيير صفة الكلمات وإعرابها داخل الجملة . من مفعول به وصلة الموصول (الفعل وتاء التأنيث والفاعل )ـ والمعنى صحيح ، لكن لا يستقيم معه الوزن . إلى مفعول به ومضاف إليه ، لكن الحاذق بالأوزان يقرأ البيت مستقيما ، وبالتالي يحافظ على صفة الكلمات وإعرابها ؛ فقراءة الطالب النصوص الشعرية قراءة سليمة مؤشر لتمكنه من العروض،وبالتالي

تجنب مواطن الزلل. يقول الشاعر: **سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام** . وذلك بتنوين مطر الأولى . على خلاف الأصل لأنه منادى علم مبني . إجراء له مجراه قبل النداء ولو جاء على الأصل لكسر الوزن( ابن عصفور:٢٥:١٩٨٠). ويقول العقاد: **والشعر من نفس الرحمن مقتبس والشاعر الفذ بين الناس رحمن** فلو قرأ الطالب هذا البيت "نفس" بسكون الفاء لكسر الوزن وخرقت العقيدة ، والصحيح بفتح الفاء.

- تربي قراءة الشعر قراءة إيقاعية الإحساس بمدى اطراد الأوزان، وانسياب النغم ، وبالتالي تساعد الطالب على الاسترسال في القصيدة، وانفعاله بها، حيث إن " الإحساس بتناغم الكلمات وفق موسيقى الشعر، والانسجام معها يؤدي إلى تدفق الأبيات دون توقف " (الحلباوي،٥٦٧: ٢٠٠٨).

- **صعوبات تدريس العروض** :

تنحصر أهم صعوبات العروض كما أشار إليها الباحثون فيما يلي:

- تقديم العروض بطريقه رمزية رياضية إحصائية جافة إلى الطلاب وذلك بتحويل درس العروض من درس ممتع ينمي التذوق الموسيقي الجمالي إلى درس إحصاء للحركات والسكنات وتدقيق موضع التقطيع من البيت الشعري(الحلباوي:٥٦٦:٢٠٠٨) ؛لأن اتباع الأساليب الجافة في تعليم اللغة العربية بوجه عام، والعروض بوجه خاص يؤدي إلى نفور الناشئة من تعلمها (السيد:١٢:٢٠٠٦) " ولذلك فإن سبب الضعف في اللغة العربية عامة، والعروض بخاصة يعود إلى الطريقة التي يتم بها تعليم اللغة العربية (المخزومي:٣٩٩:٢٠٠٨ ) وهذا يقتضي أن تستخدم طرق التدريس النابعة من طبيعة العروض الصوتية مثل: الطريقتين السمعية الشفهية والترجيعية، فضلا عن استخدام العروض الموسيقي والوسائل الإيقاعية التي تبرز موسيقا الشعر أثناء التدريس؛ حيث "استوحى الخليل نظريته في العروض . في الغالب . من علمه بالموسيقا في عصره . فله في الموسيقا كتابان . ومن استماعه لإيقاع طرقات الصناع في سوق الصفارين؛ حيث كانت أيديهم تتوالى و تتناوب الطرق على النحاس بإيقاع منتظم أو متقطع بحسب عزمهم أو حماستهم في العمل (العبد:٣٧:٢٠٠٤ )،وهذا يقتضي عدم الاحتفاء بتقطيع الأبيات إلى حركات وسكنات فقط ، فليس هذا هو الهدف من الدرس العروضي،وإلا كيف تنمى الأذن الموسيقية؟
- كثرة الأوزان العروضية . مشتهرها ونادرها . " فالمتتبع لأوزان العرب يجدها تختلف في الورود كثرة وقلة"( مصطفى : د.ت:١٠٧) فضلا عن تعدد حالاتها فمن تام إلى مجزوء ومشطور ومنهوك حتى غدت هذه الحالات وكأنها بحور مستقلة ؛حيث تمثل مشكلة في سبيل تحصيل الطالب وتمكنه من مهارت العروض، ولذلك يرى أنيس" ضرورة أن نتخير أحسن الأوزان، وأكثرها شيوعا تاركين الأوزان الشاذة النادرة، والتي تنبو في الأسماع، ولا نكاد نتذوق موسيقاها، وبذلك نيسر الأمر على المتعلم ونجعله محبوبا شائقا سهل التناول(أنيس:١٤٠:١٩٨٠) وقد قسم العروضيون البحور إلى شائعة ونادرة ،ويكاد بعضهم ينكر منها أبحرا . في الشعر القديم – معللا أن ما جاء عليها هو من صنع العروضيين؛ ولذلك نجد هذه الأبيات متداولة عند قدامى

العروضيين جميعا في كتبهم، وهذا يقتضي تدريس الأوزان المشهورة فقط ، وعدم الوقوف عند حالاتها النادرة ، واختيار القصائد ذات الألفاظ السهلة المستساغة لدى الطلاب .

- كثرة مصطلحات الزحاف والعلل التي ليست لها وظيفة في الوزن ؛ لأنها إما نادرة وإما قبيحة . لجأ إليها العروضيون نتيجة خطأ الرواة في الشعر . وإما صعبة جافة لا علاقة بينها وبين ما وضعت له من مفاهيم ، "حيث لا يوجد علم من علوم العربية قد اشتمل على عدد غير شائع من المصطلحات مثل ما اشتمل عليه العروض رغم قلة أوزانه" (إبراهيم ،١٧: ٢٠٠٤) فضلا عن ذلك فإن صعوبة المصطلح العروضي إحدى العقبات في سبيل تحصيل المادة العلمية (تبر ماسين :١: ٢٠٠٣) وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه من أسباب صعوبة العروض إغراق هذا العلم بالمصطلحات مما عقده وجعل طلبتنا لا يقدمون عليه راضين (الحجري ، ٢٢٧ : ١٩٩٦، سعادة، ٦: ٢٠٠٤)، ولذلك أنكر كثير من المختصين الكثير منها؛ لأنها تمثل عائقا للفهم عند دارسي العروض.
- من بين علوم العربية يعد العروض علما ذا خصوصية؛ لارتباطه بالشعر، واعتماده على الأداء فكلاهما علم صوتي . حيث لا عروض دون شعر، كما لا تجويد دون قرآن . فالشعر إنما يخاطب بموسيقاه السمع لا البصر، والاعتداد في موسيقا الشعر بالمسموع لا بالمقروء؛ ولذلك يقتضي المنطق استخدام أساليب التقويم النابعة من طبيعة العروض الصوتية من خلال بطاقة الملاحظة والأداء الشفوي؛ حتى يبدو التنغيم ويسطع الأداء الإيقاعي الموزون، وتتجلى موسيقا الشعر من خلال الأداء وإدراك ما بالأبيات من نشاذ عند الاستماع إلى الشعر، وإلا فما معنى أن يكون الهدف تنمية الأذن الموسيقية لدى الطلاب دون العمل على ذلك، لكن الواقع غير ذلك؛ حيث يقتصر التقويم . عموما . على الأساليب الكتابية، وبالتالي لا يكون التقويم مؤشرا صادقا لمستوى الطلاب.
- يعد المحتوى وطرق التدريس من أكثر المحاور التي تشتمل على معوقات من خلال ما توصلت إليه الدراسات من طبيعة المحتوى، وما يتضمن من مفاهيم، ومصطلحات، وأوزان غير شائعة، فضلا عن صعوبة بعض هذه المصطلحات، وغرابتها، وشيوع طريقة التدريس التقليدية، وهي بذلك تتلاقى مع محاولات التيسير التي عني بها الكثيرون مثل: (أنيس والكاتب ومستجير وأبو ديب ويونس) وإن كانت كلها محاولات لغوية وليست تربوية إلا أنها تعني مزيدا من العناية بالمحتوى، وطرق تدريس العروض.

- **الدراسات السابقة** :

في دراسة (الحجري، ١٩٩٦) بعنوان " صعوبة تعلم العروض بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان، تشخيصها وعلاجها ". هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم العروض، واقتراح علاجها من خلال إعداد تصور نظري لبرنامج في العروض بالمدارس الثانوية بسلطة عمان. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي من خلال أداتين هما: استبانة الكشف عن صعوبات تعلم العروض، أسبابها، ومقترحات علاجها، موجهة إلى معلمي اللغة العربية، وموجهيها بالسلطنة. واختبار تشخيصي لصعوبات تعلم العروض بالمرحلة الثانوية بالسلطنة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من الأسباب التي يمكن أن تعزى إليها صعوبة تعلم العروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، مقسمة إلى ستة محاور هي: المحتوى، وطريقة التدريس، والتقويم، والمعلم، والمتعلم، والمجتمع، وقد كشفت الدراسة عن أهمية الأسباب المتعلقة بالمتعلم فقد جاءت في المرتبة الأولى حسب آراء الموجهين، والمعلمين.

كما قدمت الدراسة ثلاثين مقترحاً لدرء الأسباب التي يمكن أن تعزى إليها صعوبات تعلم العروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، وتشمل: محتوى العروض، وطريقة تدريسه، وتقويم الطلاب فيه، والمعلم، والمجتمع، والوسط المحيطٍ به، وقد بلغ متوسط موافقة الموجهين والمعلمين على هذه المقترحات ٨٨,٩ تقريبا.

ومن هذه المقترحات أيضا إعداد تصور مقترح لبرنامج في العروض يمكن أن يسهم في علاج صعوبات تعلم العروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان بعد أن أقر صلاحيته مجموعة من المختصين، واشتمل التصور على ستة عناصر، هي: الأهداف، والمحتوى، وطريقة التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم.

وفي دراسة (احمد،١٩٩٩) بعنوان "فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر" .

هدفت هذه الدراسة الى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب الموهوبين في مجال الشعر في المرحلة الثانوية، من خلال قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، أبرزها: الأوزان، وبحور الشعر، والقافية، والموسيقى، وتنمية حاسة الأذن الموسيقية لدى الطلاب بحيث يصبحون قادرين على تعرف الخلل الذي قد يلحق بوزن البيت الشعري عندما يستمعون إليه.

ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهجين: الوصفي، والتجريبي من خلال إجراءات، وأدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحةٍ فروضها وهي: قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، وتشتمل على أربعة عشر محورا، وثمان وخمسين مهارة، ومقياس الكتابة الإبداعية عند الطلاب الموهوبين في مجال الشعرلقياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر. ويحتوي المقياس على عشرة أسئلة، تثير في ذهن الطالب ما يدفعه للكتابة الإبداعية. ثم بناء برنامج يحتوي على سبعة موضوعات لعل أبرزها: بحور الشعر، وأوزان بعضها، وتنمية مهارات الاستماع إلى الشعر، وإلقائه من خلال عرض مجموعة من القصائد الشعرية المتنوعة. توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند الطلاب الموهوبين في مجال الشعر من خلال تنمية الأذن الموسيقية عند الطلاب، وتعرف الطلاب إلى الخلل الذي قد يلحق بوزن البيت الشعري، عندما يستمعون إليه أثناء تدريس العروض.

وأجرى (خليل، ٢٠٠٠ ) دراسة بعنوان " أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين"

هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل وتكنولوجيا التعليم والتقويم، وتزويد مخططي المناهج وتطويرها بالمشكلات البلاغية والنقدية والعروضية، وتعرف حجم الفروق بين استجابات المعلمين والموجهين، وإدراكهم للمشكلات.

توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات خاصة بالبلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية، وأن المشكلات تتفاوت في استجابة العينة لها. وبالنسبة لمشكلات أهداف تدريس العروض فقد اتفقت وجهة نظر العينة الكلية عليها إذ تراوحت نسبة الموافقة ما بين ٨٨/إلى٦٦,٦٧ ، وعدم وجود فروق بين استجابات المعلمين والموجهين، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات للقضاء على هذه المشكلات.

وفي دراسة (المخزومي ،٢٠٠١) بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي بالمملكة الأردنية. والتحقق من أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في وحدة العروض.

ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال أداتين هما: اختبار العروض التحصيلي؛ لقياس تحصيل عينة الدراسة لما تضمنته الوحدة بعد استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني، مكونا من أربعين عبارة. واختبار التفكير الإبداعي؛ لقياس مدى تنمية التفكير الإبداعي لدى مجموعة الدراسة، مكونا من أحد عشر سؤالا، علما بأن الاختبارين طبقا على أربعين ومائة طالب.

توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في تحصيل العروض لصالح المجموعة التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. وأشارت الدراسة إلى أنه كلما زاد تحصيل الطلاب في العروض زادت قدرتهم على الإبداع.

وأجرى (إبراهيم ،٢٠٠٤ ) دراسة بعنوان " فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض على تحصيل طلاب الصف الثاني الأزهري واتجاهاتهم نحوه". استهدفت الدراسة الوقوف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، على تحصيل العروض، واتجاهاتهم نحوه. ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال أداتين هما: اختبار العروض التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو دراسة العروض،بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا قسمت إلى مجموعتين: ضابطة وعددها(٣٠) وتجريبية وعددها (٣٠). وكان من أهم نتائج الدراسة: فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العروض وفي تنمية الاتجاه نحو مادة العروض لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وفي دراسة (يونس، ٢٠٠٦) بعنوان " الإحساس بأوزان الشعر العربي عند دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها" استهدفت دراسة الوقوف على مدى الإحساس بأوزان الشعر العربي عند دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها وذلك لمجموعةٍ من طلبة المستوى المتقدم الثاني، بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى. انطلاقا من أن لكل لغة نظاما عروضيا ؛ فربما لا يستطيع الطالب أن يتذوق الأوزان العربية، أو أن إحساسه بها ضعيف نسبيا

ولتحقيق الهدف من الدراسة أعد الباحث قائمة تشتمل على مجموعة من أبيات الشعر روعي فيها ألا تكون من الأبيات المشهورة الشائعة، وألا يكون فيها شيءٍ من السمات اللغوية التي تميز الشعر عن النثر (فيما عدا الوزن)، واختار أيضا مجموعة من العبارات النثرية ذات الصياغة الجيدة، والمضمون الذي يقر بها من روح الشعر، ثم تناول بعض أبيات الشعر المختارة بتغيير في صياغتها يؤدي إلى كسر أوزانها كسرا بينا يجعله نثرا، مراعيا – بقدر الإمكان – أن لا يؤثر هذا التغيير في مضمونها، وما فيها من جماليات (فيما عدا الموسيقى) ثم مزج المجموعات الثلاث (الأبيات، والعبارات النثرية، والأبيات المنثورة) مزجا عشوائيا، وأعطى كل منها رقما خاصا، ثم سجلها تسجيلا صوتيا دون مبالغة في التنغيم والإنشاد بالنسبة للشعر.

طلب الباحث إلى كل طالب أن يكتب أرقام النماذج كلها ، فإذا أحس أنه بيت شعري – عند الاستماع إليه – وضع علامة ( ) أمام الرقم الخاص به، وإذا أحس أنه عبارة نثرية وضع علامة (×).

توصلت الدراسة إلى أن نسبة عالية من الطلاب استطاعت تمييز النماذج الشعريةٍ، والنماذج النثرية، ومعنى ذلك أن الإحساس بموسيقى الشعر ليس مقصورا على أبناء لغة معينة، بل يتمتع به أبناء لغات مختلفة. وهناك ارتباط واضح بين المستوى الدراسي، والقدرة على تذوق موسيقى الشعر؛ ومعنى ذلك أن القدرة المتميزة على تذوق موسيقى الشعر العربي تتناسب تناسبا طرديا مع القدرة على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والعلوم الشرعية. كما أشارت الدراسة إلى أن التأثير الموسيقي للأوزان سمة عامة في أهم أوزان الشعر العربي، وأكثرها شيوعا قديما وحديثا. وأن التأثير الموسيقي لبيت مفرد أضعف من تأثير عدة أبيات من قصيدة واحدة، وأن الترديد عنصر مهم من عناصر الموسيقى الشعرية، وهذا لا يظهر إلا من خلال نص متكامل.

وفي دراسة للمخزومي (٢٠٠٨) بعنوان " أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة العروض. هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في التدريس بالمقارنة بالطريقة التقليدية على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة العروض.

وقد توصلت الدراسة إلى:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التحصيل الآني والمؤجل للطلبة الذين تعلموا باستخدام البر مجية التعليمية والمحوسبة،ومستوى التحصيل الآني والمؤجل للطلبة الذين تعلموا المادة نفسها بالطريقة التقليدية؛ حيث كانت درجات الطلبة في المجموعة التجريبيةأكبر

من متوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة ،وهذا يعني أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام البرمجيةالتعليمية المحوسبة كان تحصيلهم أفضل من الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

كما اشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلا لة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ =٠,٠٥) بين (الذكور والإناث) ؛ وهذا يعني أن تحصيل الذكور في المجموعتين (التجريبية والضابطة) لا يختلف عن تحصيل الإناث في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ؛مما يشير إلى أن أداء الذكور والإناث في اختبار التحصيل البعدي لم يختلف باختلاف الجنس.

وأجرى (الحلباوي، ٢٠٠٨) دراسة بعنوان "مشكلات تدريس العروض في الجمهورية العربية السورية (دراسة ميدانية في ثانويات محافظتي دمشق وريفها). استهدفت الدراسة استقصاء مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية العامة بالجمهورية السورية من حيث: أهداف تدريس العروض، ومنهج التدريس، ومحتوياته، والكتاب المدرسي، وطريقة التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وإعداد المدرس. وتقديم اقتراحات بحلول مناسبة لها منسجمة مع نتائج الدراسة الميدانية لتلك المشكلات.

ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الأدوات التالية: استبانة خاصة بالطلاب، واستبانة خاصة بالموجهين، واستبانة خاصة بالمعلمين، استبانة خاصة بالشعراء. وذلك للوقوف على أهم مشكلات تدريس العروض من خلال الطلاب الذين يعانون تلك المشكلات دراسة، والمدرسين الذين يعانونها تدريسا، والموجهين بخبرتهم وإشرافهم، والشعراء بذوقهم وبراعتهم. وكان من أهم نتائج الدراسة :

- ضرورة تطوير الكتاب المدرسي، وتقديم درس العروض من خلال النصوص.
- الإفادة من الموسيقى في تيسير تدريس العروض للطلاب، والاهتمام بتنمية الحس الموسيقي للطلاب.
- ضرورة البدء بتدريس العروض عن طريق الأناشيد، وعن طريق التقطيع السماعي الصوتي في المرحلة الإعدادية ( المتوسطة).
- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، والأنشطة الصفية، واللاصفية في تدريس العروض.
- ضرورة استخدام التقويم الشفوي.

وأجرى محمد (٢٠١٢) دراسة بعنوان" فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين شعبة اللغة العربية".هدفت الدراسة إلى: تنمية الوعي بالدور الذي يمكن أن تؤديه التكنولوجيا في تطوير مكونات وعناصر منظومة التعليم ،وذلك من خلال القدرة على توظيف هذه التكنولوجيا في بناء برنامج كومبيوتري خاص بعلم العروض، وتبسيط علم العروض من خلال الوسائط المتعددة المتطورة ،وإنشاء نظام حاسوبي يساعد الطلبة على تشخيص البيت الشعري،وتحديد انتمائه لأي بحر من بحور الشعر العربي ،فضلا عن الكشف عن التغييرات التي تطرأ عليه،وتقديم شرح مبسط له،واختيار أماكن التقطيع الصحيحة التي تعطي

البيت الشعري موسيقاه الخاصة، واستقصاء فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية بعض مهارات العروض لدى طلاب كلية التربية بالعريش "شعبة اللغة العربية".

توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$ =٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين ـ عينة البحث ـ في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار فيما يتعلق بالمهارات المعرفية لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعزى للبرنامج المقترح ؛ مما يعني أن للبرنامج أثرا في تنمية المهارات المعرفية العروضية،مع تفاوت في نسبة تنميتها؛ حيث إن حجم تأثير البرنامج ملحوظ من خلال التحسن في أداء الطلاب المعلمين لمهارات العروض المعرفية بعد البرنامج،وعلى ذلك فالعلاقة بين البرنامج المقترح وتنمية المعارف قوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha$ =٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات الطلاب في المهارات الأدائية العروضية لصالح التطبيق البعدي تعزى للبرنامج المقترح؛ مما يعني أن للبرنامج أثرا في تنمية المهارات الأدائية العروضية.

- **علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية** :

تتفق معظم الدراسات السابقة حول وجود ضعف واضح وبين عند الطلاب في مادة العروض على مستوى الوطن العربي، ووجود كثير من الصعوبات التي تعترضهم سواء ما يتعلق بالمحتوى أو طرق التدريس أو الوسائل أو الأهداف، أو المرحلة التي يتم بها تدريس العروض، وقد قدمت معظم الدراسات حلولا واقتراحات متعددة للتصدي لمثل هذه المعوقات، كما بينت الدراسات بعض الإستراتيجيات التي من شأنها تحسين تحصيل مادة العروض عند الطلاب مثل: إستراتيجية التعلم التعاوني، وأكدت معظم الدراسات على وجوب تنمية حاسة الأذن الموسيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ بحيث يصبحون قادرين على تعرف الخلل الذي قد يلحق بوزن البيت الشعري عندما يستمعون إلى الشعر في أداء يبرز منه موسيقى الشعر.وضرورة العناية بالتقويم الشفوي وعدم الاقتصار فقط على التقويم الكتابي.

- **إجراءات الدراسة** :

- **أولا: مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٦٥) عضو هيئة تدريس، ومن جميع طلاب وطالبات مادة العروض والبالغ عددهم ( ٩٣).

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من (٢٦) عضو هيئة تدريس (ذكورا) في قسم اللغة العربية في جامعة حائل ومن(١٥) عضوا هيئة تدريس( إناثا ) كما تم اختيار (٣٠) طالبا و(٣٠) طالبة يدرسون مادة العروض في كلية الآداب قسم اللغة العربية، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١١- ٢٠١٢م. والجدول التالي يوضح عينة الدراسة رقم (١).

جدول رقم (١) : عينة الدراسة

| العينة | الجنس | العدد | المجموع |
|---|---|---|---|
| أعضاء هيئة التدريس | ذكور | ٢٦ | ٤١ |
| | إناث | ١٥ | |
| الطلبة | ذكور | ٣٠ | ٦٠ |
| | إناث | ٣٠ | |

- **ثانيا : أدوات الدراسة**

أعد الباحث أداة الدراسة (استبانة) بعد العودة للأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بالعروض (الحجري، ١٩٩٦)، (خليل، ٢٠٠٠ )، (المخزومي ،٢٠٠١) (الحلباوي، ٢٠٠٨) (إبراهيم ،٢٠٠٤ ) (يونس، ٢٠٠٦) ، حيث استخلص الباحث (٥٨) فقرة صنفها في ثلاثة محاور، اشتمل كل محور على مجموعة من الفقرات تفاوتت في العدد. وقد تألفت أداة الدراسة من قسمين هما:

- **الأداة الأولى : الاختبار**

اختبار مادة العروض يقيس درجة امتلاك طلاب قسم اللغة العربية لمهارات العروض، وقد تكون الاختبار من جزأين هما: الاختبار الكتابي والاختبار الشفوي، وخصص لكل جزء (٥٠) درجة.

- **صدق الأداة وثباتها :**

تم عرض فقرات الاختبار في صورتها الأولية على هيئة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية ،والذين يدرسون مادة العروض، وطلب إليهم إبداء آرائهم في الاختبار من حيث: مدى ملاءمة المحتوى لمهارات العروض، وتقديم ملاحظاتهم حول مدى شمولية هذه المهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى الطلاب في هذا المستوى. بعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، واعتبر الأخذ بملاحظاتهم، وإجراء التعديل بمثابة الصدق المنطقي، وصدق المحتوى(عودة،١٩٩٢).

وعن ثبات الاختبار فقد تم تطبيق الاختبار بجزأيه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة من غير أفراد عينة الدراسة بلغ عدد الطلاب فيها (١٥) طالبا وعدد الطالبات(١٣) طالبة،ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على العينة ذاتها بعد مضي (١٤) يوما، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول، ونتائج التطبيق الثاني على الجزأين الأول والثاني من الاختبار، إذ بلغ معامل الارتباط للجزء الأول (٠,٨٣) وللجزء الثاني(٠,٨٥) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

- **الأداة الثانية : الاستبانة**

- القسم الأول: يتعلق ببيانات شخصية: الجنس (ذكور، إناث)، التدريس (يدرس مادة العروض، لا يدرس مادة العروض).
- القسم الثاني: يشمل على ثلاثة محاور:
- المحور الأول: أهمية تدريس العروض.
- المحور الثاني: معوقات تدريس العروض
- المحور الثالث: مقترحات التغلب على معوقات تدريس العروض .

- **صدق الأداة وثباتها** :

تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٦٨) فقرة موزعة على أربعة محاور وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة حائل، وطلب إليهم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية، والوضوح، ومن حيث مناسبة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين. وتم إجراء التعديلات المناسبة على الفقرات لتتخذ شكلها النهائي ب(٥٨) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

وللتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره أسبوعان على عينة مكونة من (١٣) طالبا من خارج أفراد عينة الدراسة الفعلية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

وتتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج "ليكرت الخماسي"، وذلك ضمن المعيار الإحصائي الآتي:

| | |
|---|---|
| من ١ – ١,٧٩ | بدرجة تقدير ضعيفة جداً |
| من ١,٨٠ – ٢,٥٩ | بدرجة تقدير ضعيفة |
| من ٢,٦٠ – ٣,٣٩ | بدرجة تقدير متوسطة |
| من ٣,٤٠ – ٤,١٩ | بدرجة تقدير عالية |
| من ٤,٢٠ – ٥,٠٠ | بدرجة تقدير عالية جداً |

- **ثالثا :الأساليب الإحصائية المستخدمة**

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، اختبار(t-test)، وتحليل التباين الأحادي.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

فيما يلي عرض النتائج بناءً على أسئلة الدراسة.

- **السؤال الأول: ما مستوى امتلاك طلاب قسم اللغة العربية لمهارات العروض** ؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية لمتوسط درجات الطلبة على الاختبارين التحريري والشفوي كما هو موضح في جدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول رقم (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على الاختبارين التحريري والشفوي**

| الاختبار / الجنس | تحريري | | شفوي | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| ذكور | ٢٨,٦٠ | ٦,٣٦ | ٢٤,٧٦ | ٧,٨٠ | ٥٣,٣٦ | ١١,٨٤ |
| إناث | ٢٧,٩٦ | ٧,١٦ | ٢٣,٢٣ | ٨,٠٨ | ٥١,٢٠ | ١٣,١٩ |
| المجموع | ٢٨,٢٨ | 6.72484 | ٢٤ | 7.89336 | ٥٢,٢٨ | 12.48062 |

يتضح من الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لعينة الدراسة

للذكور والإناث(٥٢,٢٨) وهو متوسط منخفض يشير إلى أن الطلبة لا يملكون مهارات العروض بشكل عام، وما زالوا يعانون ضعفا وقصورا في امتلاك المهارات الخاصة بالعروض.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن العروض لا يحظى باهتمام كمي؛ حيث تشير خطة الدراسة بقسم اللغة العربية بجامعة حائل إلى أن طلاب كلية التربية يدرسون العروض لمدة ساعة واحدة فقط في المستوى الثاني، أما طلاب كلية الآداب فيدرسونه لمدة ساعتين في المستوى الرابع، وهذا بالطبع لا يغطي المحتوي المطلوب، فضلا عن ذلك فإن المحتوى يفقد استمراريته التي هي من أهم مواصفات المحتوى وشروطه، ومقارنة ببعض الجامعات الأخرى - على سبيل المثال كلية الآداب ،جامعة طنطا - فإن العروض يدرس في أربعة مستويات على الأكثر؛ حيث يدرس العروض في فصل دراسي، والقافية في فصل ثان، ثم عروض الشعر الحر في فصل ثالث، ثم مادة حرة في فصل رابع، وغالبا ما تكون العروض؛حيث تجبر بها ساعات مادة العروض لقلتها ( خطة الدراسة ،كلية الآداب : جامعة طنطا)

كما أن الطلاب حديثو عهد بهذه المادة فليس لديهم سابق معرفة أو خبرة بعلم العروض؛ حيث لا يتم تدريسها بالمدارس في المرحلة الثانوية أو أي مرحلة أخرى، فهم يريدون التلقي فقط وعدم المشاركة، أو الدخول في أي حوار ،أو نقاش مع أستاذ المادة ،ويحضرون كمستمعين، كما أن المحتوى يفرض تناول عدد من البحور الشعرية التي لا يسعف الوقت لتناولها بشكل تفصيلي.

- **السؤال الثاني: ما أهمية تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟**

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للفقرات التي تبين أهمية تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟، جدول (٣) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (٣) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تبين أهمية تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.، كانت للفقرة رقم (١) والتي تنص على: " يسهم تدريس العروض في استقامة اللسان لدى الطلاب." بمتوسط حسابي (4.785) وانحراف معياري (524.) وبدرجة عالية جدا، ثم جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: " تدريس العروض بالمرحلة الثانوية تمهيدا للمرحلة الجامعية." بمتوسط حسابي (4.751) وبانحراف معياري (434.) وبدرجة عالية جدا، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: " تنمي دراسة العروض في الطلاب القدرة على قراءة الشعر قراءة صحيحة." بمتوسط حسابي (4.737) وانحراف معياري (501.)، وبدرجة عالية جدا، وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على: " تساعد دراسة العروض الطلاب على قراءة الشعر قراءة إيقاعية تظهر انفعاله بها." بمتوسط حسابي (4.430) وانحراف معياري (502.) وبدرجة عالية جدا. بينما حصلت كل من الفقرة (١٤) والتي تنص على: " ينمي تقطيع الأبيات الشعرية لدى المتعلمين مهارة التفكير من خلال التوصل إلى الأبيات الشعرية ". والفقرة رقم (١٥) والتي تنص

على " يعمل تدريس مادة العروض على هدر الوقت دون فائدة مرجوة."، على أقل المتوسطات الحسابية.

**جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين أهمية تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يسهم تدريس العروض في استقامة اللسان لدى الطلاب. | 4.785 | .524 | عالية جدا |
| 2 | تدريس العروض بالمرحلة الثانوية تمهيدا للمرحلة الجامعية. | 4.751 | .434 | عالية جدا |
| 3 | تنمى دراسة العروض فى الطلاب القدرة على قراءة الشعر قراءة صحيحة. | 4.737 | .501 | عالية جدا |
| 4 | تساعد دراسة العروض الطلاب على قراءة الشعر قراءة إيقاعية تظهر انفعاله بها. | 4.430 | .502 | عالية جدا |
| 5 | تعمل دراسة العروض على زيادة متعة الطالب بقراءة الشعر. | 4.249 | .662 | عالية جدا |
| 6 | ينمى تدريس مادة العروض لدى المتعلمين الإيقاع الموسيقى للوزن. | 4.215 | .851 | عالية جدا |
| 7 | تسهل دراسة العروض عملية حفظ الأبيات الشعرية لدى الطلاب. | 4.097 | .768 | عالية |
| 8 | تدريسى لأى مادة أخرى فى فروع اللغة العربية أفضل من تدريسي لمادة العروض. | 4.073 | .958 | عالية |
| 9 | تسهم دراسة العروض فى زيادة الانتباه وإيقاظ الحس لدى الطلاب | 3.976 | .879 | عالية |
| 10 | يؤدي تفوق الطلاب فى مادة العروض إلى التفوق فى بقية فروع اللغة العربية (العروض مقياس لمستوى الطالب). | 3.853 | .792 | عالية |
| 11 | تسهم دراسة العروض فى ولوج الطالب إلى أعماق النص وفهم دلالاته. | 3.850 | .921 | عالية |
| 12 | تسهم دراسة العروض فى اكتشاف الأخطاء الطباعية واللغوية للشعر. | 3.658 | 1.131 | عالية |
| 13 | يسهم تدريس مادة العروض فى تحقيق أهداف تعليمية محددة ومخطط لها بعناية. | 2.926 | .848 | متوسطة |
| 14 | ينمى تقطيع الأبيات الشعرية لدى المتعلمين مهارة التفكير من خلال التوصل إلى الأبيات الشعرية | 2.000 | 1.140 | متدنية |
| 15 | يعمل تدريس مادة العروض على هدر الوقت دون فائدة مرجوة. | 1.170 | .380 | متدنية جدا |
| | المجموع | 3.783 | .407 | عالية |

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لهذا المحور نجد أنه جاء عاليا بمتوسط حسابي (3.783) حيث يدل على إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية العروض في عملية التدريس، وربما جاء هذا الوعي بأهمية العروض من أن غالبية العينة من كلية الآداب ،وهم مؤمنون تماما بالآثار الإيجابية لتدريس العروض في تنمية الحس الموسيقي لدى الطلاب والمساعدة على تذوقه وحفظه وقراءته قراءة سليمة صحيحة.

- **السؤال الثالث : ما معوقات تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ؟**

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين معوقات تدريس العروض لطلاب قسم اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل .

**جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم كفاية المساقات المطروحة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية لمادة العروض في جامعة حائل. | 4.219 | .821 | عالية جدا |
| 2 | استخدام الطريقة التقليدية في التدريس، وإهمال الطرق الصوتية الأخرى المناسبة لطبيعة العروض . | 4.122 | 1.004 | عالية |
| 3 | عدم تدريس العروض في المرحلة الثانوية. | 4.122 | .953 | عالية |
| 4 | اشتمال المحتوى على بعض الأوزان غير المشهورة في الشعر العربي. | 4.096 | 1.01 | عالية |
| 5 | تدريس العروض من خلال أبيات متناثرة، وليس من خلال القصائد الشعرية. | 4.000 | 1.048 | عالية |
| 6 | صعوبة إدراك التفاعيل المناسبة للأبيات بعد تقطيعها. | 3.926 | .8182 | عالية |
| 7 | افتقاد القدرة على نسبة الأبيات إلى بحرها بعد دراسة الأوزان. | 3.904 | 1.0908 | عالية |
| 8 | صعوبة إدراك التغييرات التي تطرأ على تفاعيل من بيت لاخر في القصيدة (الزحافات والعلل). | 3.8780 | 1.12239 | عالية |
| 9 | ندرة التطبيق والتدريب على الأوزان الشعرية التي يتم تدريسها؛ بسبب قلة عدد الساعات التدريسية. | 3.8537 | 1.17390 | عالية |
| 10 | اشتمال المحتوى على بعض الحالات النادرة للبحور الشائعة. | 3.8049 | .64107 | عالية |
| 11 | قلة توضيح أهداف العروض للمتعلمين. | 3.7805 | 1.01272 | عالية |
| 12 | العجز عن فصل الصدر عن العجز في الأبيات المدورة. | 3.7561 | .91598 | عالية |
| 13 | غياب الطلاب عن دروس العروض يؤثر سلبا على امتلاكهم للمهارات العروضية؛ لأن العروض علم تراكمي . | 3.7561 | 1.17857 | عالية |
| 14 | كثرة المفاهيم العروضية التي يندر وجودها في الأوزان. | 3.7561 | .79939 | عالية |
| 15 | تجاهل المحتوى لإمكانية التدريب على الأوزان بطريقة إيقاعية تبرز موسيقى الشعر. | 3.7317 | 1.02529 | عالية |
| 16 | العجز عن إدراك موضع كسر الوزن في البيت أو القصيدة ( قراءة واستماعا) . | 3.7317 | .97530 | عالية |
| 17 | تجنب العناية بالتنغيم أثناء تدريس الشعر، وأوزانه. | 3.7073 | .84392 | عالية |
| 18 | كثرة الأوزان العروضية (البحور)التي يشتمل عليها المحتوى. | 3.6829 | .78864 | عالية |
| 19 | الاعتماد على حفظ التفاعيل دون تذوق إيقاعها الموسيقى . | 3.6829 | .81973 | عالية |
| 20 | العناية بمهارة تقطيع الأبيات أثناء التدريس وتجنب التنويع في المهارات الأخرى الصوتية. | 3.5750 | 1.31826 | عالية |
| 21 | قراءة الأبيات الشعرية الواردة على الأوزان قراءة (غير توقيعية) تبرز موسيقى الوزن أثناء عرض الأوزان وتدريسها . | 3.5366 | .92460 | عالية |
| 22 | تجنب استخدام الوسائل التعليمية الصوتية المناسبة لطبيعة العروض. | 3.5122 | .81000 | عالية |
| 23 | إهمال استخدام وسائل الإيقاع الموسيقى البسيطة أثناء التدريس؛ لضبط إيقاع الوزن تمشيا مع طبيعة العروض الصوتية. | 3.4878 | .81000 | عالية |
| 24 | العجز عن تقطيع الأبيات الشعرية إلى وحدات صوتية متناسقة. | 3.4878 | 1.12076 | عالية |
| 25 | العجز عن كتابة الأبيات الشعرية كتابة عروضية . | 3.4146 | .59058 | عالية |
| 26 | اختيار قصائد ذات ألفاظ صعبة لا تجذب الطلاب نحو دراسة العروض. | 3.4146 | 1.02410 | عالية |
| 27 | الاقتصار على التقويم الكتابي وإهمال التقويم الصوتي. | 3.3415 | .85469 | متوسطة |
| 28 | ضعف الطلاب في اللغة العربية - كتابة ونطقا- يؤثر سلبا على مستواهم مادة العروض. | 3.1951 | .81300 | متوسطة |
| 29 | مستوى الطلبة لا يشجع على تدريس العروض لهم. | 3.1463 | 1.13051 | متوسطة |
| 30 | الاعتماد في التقطيع على نظام المتحرك والساكن وليس المقطع الصوتي. | 2.9756 | 1.08369 | متوسطة |
| | **المجموع** | 3.689 | .4857 | **عالية** |

**يظهر من الجدول (٤) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تبين أهم معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل كانت للفقرة رقم (١) والتي تنص على: " عدم كفاية المساقات المطروحة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية لمادة العروض في جامعة حائل." بمتوسط حسابي (4.219) وانحراف معياري (.821) وبدرجة عالية جدا، ثم جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: " استخدام الطريقة التقليدية في التدريس، وإهمال**

الطرق الصوتية الأخرى المناسبة لطبيعة العروض . " بمتوسط حسابي (4.122) وبانحراف معياري (1.004) وبدرجة عالية، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: " عدم تدريس العروض في المرحلة الثانوية." بمتوسط حسابي (4.122) وانحراف معياري (953.)، وبدرجة عالية، وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على: " اشتمال المحتوى على بعض الأوزان غير المشهورة في الشعر العربي." بمتوسط حسابي(4.096) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة عالية. بينما حصلت كل من الفقرة (٢٧) والتي تنص على" الاقتصار على التقويم الكتابي وإهمال التقويم الصوتي." و الفقرة (٢٨) والتي تنص على: " ضعف الطلاب في اللغة العربية . كتابة ونطقا . يؤثر سلبا على مستواهم مادة العروض.."، والفقرة رقم (٢٩) " مستوى الطلبة لا يشجع على تدريس العروض لهم." فقرة رقم (٣٠)" الاعتماد في التقطيع على نظام المتحرك والساكن وليس المقطع الصوتي.على أقل المتوسطات الحسابية . وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لهذا المحور نجد أنه جاء عاليا بمتوسط حسابي (3.689) وهذا يدل على وجود كثير من المعوقات التي تعوق تدريس العروض في جامعة حائل.

- **السؤال الرابع: ما مقترحات التغلب على معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ؟**

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين مقترحات التغلب على معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وجدول (٥) يوضح ذلك

**جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تبين مقترحات التغلب على معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إدخال مادة العروض في المرحلة الثانوية لجميع طلاب الفروع المختلفة. | 4.561 | .5936 | عالية جدا |
| ٢ | الحاجة إلى تعزيز مادة العروض بأكثر من مساق في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في جامعة حائل. | 4.488 | .5066 | عالية جدا |
| ٣ | استخدام الوسائل التعليمية الصوتية المناسبة لطبيعة العروض(المسجل الصوتي، معمل اللغات). | 4.369 | .8294 | عالية جدا |
| ٤ | اختيار طرق تدريس تتسق مع طبيعة العروض الصوتية (الطريقة السمعية الشفهية). | 4.359 | .5821 | عالية جدا |
| ٥ | اشتمال أساليب تقويم العروض على تقويم المادة الصوتية وليس الاقتصار على التقويم الكتابي. | 4.268 | 1.0900 | عالية جدا |
| ٦ | الممارسة والتكرار للإيقاع الموسيقي للبحر من خلال قصائد شعرية كاملة. | 4.191 | .8439 | عالية |
| ٧ | قراءة القصيدة أمام الطلاب قراءة إيقاعية تبرز موسيقى الشعر. | 4.170 | .8910 | عالية |
| ٨ | تقديم محتوى منتقى على أسس علمية من منظور وظيفي (براعي البحور والحالات الشائعة فقط). | 4.0732 | .51915 | عالية |
| ٩ | تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على آلية استخدام التقنية (عارض البيانات، العروض الإيقاعي) وبرامج محوسبة في تدريس مادة العروض. | 3.6585 | .79403 | عالية |
| ١٠ | الإفادة من وسائل الإيقاع في تيسير تدريس العروض للطلاب. | 3.6098 | .86250 | عالية |
| ١١ | تنمية وعي الطلاب بأهمية مادة العروض من خلال عمل ندوات ومحاضرات تبين ذلك. | 3.5854 | .83593 | عالية |
| ١٢ | تكوين فرق طلابية ضمن أنشطة الكلية للمشاركة في قراءة الشعر قراءة إيقاعية تعكس الاحساس بموسيقى الشعر و أوزانه | 3.4146 | .74080 | عالية |
| ١٣ | الاعتماد في التقطيع على نظام المقطع الصوتي، وليس المتحرك والساكن. | 3.2683 | .77538 | متوسطة |
| | المجموع | 4.09 | .36991 | عالية |

يظهر من الجدول (٥) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تبين مقترحات التغلب على معوقات تدريس العروض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.كانت للفقرة رقم (١) والتي تنص على: " إدخال مادة العروض في المرحلة الثانوية لجميع طلاب الفروع المختلفة." بمتوسط حسابي (4.561) وانحراف معياري (.5936) وبدرجة عالية جدا، ثم جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: " الحاجة إلى تعزيز مادة العروض بأكثر من مساق في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في جامعة حائل. " بمتوسط حسابي (4.488) وبانحراف معياري (.5066) وبدرجة عالية جدا، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على: " استخدام الوسائل التعليمية الصوتية المناسبة لطبيعة العروض(المسجل الصوتي، معمل اللغات)." بمتوسط حسابي (4.369) وانحراف معياري (.8294)، وبدرجة عالية جدا.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لهذا المحور نجد أنه جاء عاليا بمتوسط حسابي (4.09) وهذا يدل على وجود الكثير من المقترحات التي يمكن الأخذ بها للتغلب على معوقات تدريس العروض.

- **السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تعود لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t-test) للكشف عن أثر الجنس في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض. كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

**جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired Samples Test) لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تبعا لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).**

| المتغير | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | الذكور | ٢٦ | ٣,٨٢٥٥ | .43412 | ٣٩ | .863 | .393 |
| | الإناث | ١٥ | ٣,٧١١١ | .35872 | | | |

يظهر من الجدول (٦ ) أن قيمة (ت) لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض (.863) وبدلالة إحصائية بلغت (.393) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، وهذه النتيجة تدل على عدم وجود اختلاف في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تعود لمتغير الجنس.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن برامج إعداد الطلاب والطالبات لقسم اللغة العربية متشابهة ،وبالتالي لا تحظى مادة العروض بما تستحقه من رعاية واهتمام . وقد أكد هذا الأمر نتائج الاختبار المتدنية التي حصل عليها الطلاب والطالبات، وعليه يجمع أعضاء هيئة التدريس على أهمية تدريس مادة العروض لما لها من أثر في تنمية الحس الموسيقي عند الطلاب .

• **السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تعود لمتغير التدريس (من يدرس مادة العروض، من لا يدرس مادة العروض)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (t-test) للكشف عن أثر التدريس في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض. كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

**جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired Samples Test) لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تبعا لمتغير التدريس عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥).**

| المتغير | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التدريس | يدرس | ٢٢ | 3.8818 | ٠,٤٢١٠ | ٣٩ | ١,٧٠ | ٠,٠٩٧ |
| | لا يدرس | ١٩ | 3.6699 | ٠,٣٦٣٩ | | | |

يظهر من الجدول (٧) أن قيمة (ت) لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض (٠,٦٠٦) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٥٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥)، وهذه النتيجة تدل على عدم وجود اختلاف في آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل حول أهمية تدريس العروض تعود لمتغير التدريس.

وربما يعود ذلك إلى أن هناك إيمانا وقناعات لدى جميع أعضاء هيئة التدريس - الذكور والإناث - الذين يدرسون هذه المادة أو لا يدرسونها بأهمية تدريس مادة العروض ؛لما لها من اثر في استقامة اللسان لدى الطلاب، وما تحققه من زيادة متعة الطلاب بقراءة الشعر، وإيقاظ الحس الموسيقي، وتنمية التفكير والقدرات العقلية لدى الطلاب، وتأثيرها على بقية فروع اللغة العربية، وتساعد في لوج الطالب إلى أعماق النص وفهم دلالاته.

• **التوصيات والمقترحات** :

- تضمين مادة العروض في مناهج المرحلتين: الثانوية والمتوسطة بجميع مدارس المملكة العربية السعودية.
- إثراء برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية ،وأقسام اللغة العربية بمساقات نظرية ، وعملية حول مادة العروض تمتد من المستوى الثاني وحتى المستوى الثامن.
- تنمية مهارات العروض لدى طلاب اللغة العربية من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل.
- العمل على إعداد حقائب تعليمية لمقرر العروض بغرض تنمية أداء طلاب اللغة العربية وتطويره.
- عمل دراسات وبحوث تكشف عن أثر برامج تعليمية لطلاب اللغة العربية في تنمية مهارات العروض.

• **المراجع باللغتين العربية والأجنبية** :

١. إبراهيم، أحمد جمعة أحمد (٢٠٠٤): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري واتجاهاتهم نحوه، القاهرة، **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد (٩٣).

٢. إبراهيم، عبد العليم (٢٠٠٦): **صفوة العروض**، القاهرة: مكتبة غريب.

٣. البجة، عبد الفتاح حسن(٢٠٠١): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، العين: دار الكتاب.

٤. البحراوي، سيد(١٩٩٤) **العروض وإيقاع الشعر العربي محاولة لإنتاج معرفة علمية**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٥. ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الأشبيلي (١٩٨٠): **ضرائر الشعر**، تحقيق/ السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطاعة والنشر.

٦. ابن جني، أبو الفتح(١٩٨٧):**كتاب العروض**، تحقيق/أحمد فوزي الهيب، الكويت: دار القلم.

٧. أبو شوارب، محمد مصطفى(٢٠٠٦):**علم العروض وتطبيقاته منهج مبسط علمي**، مؤسسة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري.

٨. أحمد، سمير عبد الوهاب (١٩٩٩): فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر، جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية بدمياط**، مؤتمر أعلام دمياط الثاني عشر( ٥- ٦ إبريل )١٩٩(، الجزء الأول، العدد (٣١).

٩. إسماعيل ،عز الدين (١٩٦٣): التفسير النفسي للأدب، القاهرة: دار المعارف.

١٠. أنيس، إبراهيم ( ١٩٨٠): **موسيقى الشعر**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١١. البكرجي، قاسم بن محمد (٢٠٠٥): **شرح شفاء العلل فى نظم الزحافات والعلل**، تحقيق د/أحمد عفيفى، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٢. التبريزى، الخطيب (٢٠٠١): **كتاب الكافي في العروض والقوافي** / تحقيق الحساني حسن عبد الله، القاهرة: الخانجي.

١٣. تبر ماسين، عبد الرحمن (٢٠٠٢): **العروض وإيقاع الشعر العربي**، القاهرة: دار الفجر للنشر.

١٤. الجيار، مدحت (١٩٩٥):**موسيقا الشعر العربي قضايا ومشكلات**، القاهرة: دار المعارف.

١٥. الحجري، هلال بن سعيد بن محمد (١٩٩٦): **صعوبات تعلم العروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان**، تشخيصها وعلاجها رسالة ماجستير (غ.م)، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

١٦. الحلباوي، نبيل (٢٠٠٨) : **مشكلات تدريس العروض في الجمهورية العربية السورية**،دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤)، العدد الأول.

١٧. خفاجي، محمد وشرف، عبد العزيز(١٩٩٢): **الأصول الفنية لأوزان الشعر العربي** ، بيروت: دار الجيل.

١٨. خليل، أبو المجد محمود(٢٠٠٠):**أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض بسلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين**، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(١).

١٩. زايد، على عشري (٢٠٠٢): **عن بناء القصيدة العربية الحديثة**، القاهرة: ابن سينا ط(٤).

٢٠. السيد، محمود(٢٠٠٦) **سوء أساليب استعمال اللغة العربية** ،دمشق، مجمع اللغة العربية، المؤتمر الثانوي الخامس، اللغة العربية في عصر المعلوماتية (٢٠- ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٦ /٢٨ شوال- ١ من ذي القعدة).

٢١. سعادة، محمد عبد الله (٢٠٠٤): **الوافى في العروض والقوافي**، الأسكندرية: كلية الدراسات الإسلامية والعربية.

٢٢. الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس (د. ت) : تحقيق د/ محمد عبد المنعم خفاجة ، **ديوان الشافعي** ، القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ص٢٨ .

٢٣. شاهين،كامل(٢٠٠٩):**اللباب في العروض والقافية**، القاهرة، الأزهر، قطاع المعاهد الأزهرية.

٢٤. عبد اللطيف، محمد حماسة (١٩٩٤): **البناء العروضى للقصيدة العربية**، القاهرة، دار الثقافة العربية.

٢٥. العبد،عبد الحكيم(٢٠٠٤): **علم العروض الشعرى فى ضوء العروض الموسيقى**، ط (٢)،القاهرة:دار غريب.

٢٦. العيسوي، جمال مصطفى، وعوض، أحمد عبده (١٩٩٢): **رؤى جديدة فى تدريس اللغة العربية**، كفرالشيخ، مكتبة عصام.

٢٧. عيسى، فوزي سعد(١٩٩٨):**العروض العربي ومحاولات التطوير والتجديد فيه** ،الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٨. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣) **المعجم الوجيز**،القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

٢٩. محمد ،فريج إبراهيم حسين(٢٠١٢) **فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين**، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد(١٢٤).

٣٠. محمد، خلف الديب عثمان (١٩٩٩): **توزيع المفاهيم اللازمة لتعليم عروض الشعر على مراحل التعليم الأزهري قبل الجامعي "دراسة ميدانية"**. ماجستير (غ.م) القاهرة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

٣١. المخزومى، ناصر محمود(٢٠٠١): "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني فى تدريس العروض على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الادبى" جامعة جنوب الوادي، **مجلة كلية التربية بأسوان** ،( العدد ١٥) .

٣٢. المخزومي، ناصر محمود(٢٠٠٨) أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة العروض،مصر،جامعة أسيوط، **مجلة كلية التربية**،المجلد (٢٤) العدد(١) الجزء(٢).

٣٣. مدكور،علي (١٩٩٧) **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٤. مصطفى، محمود(١٩٩٦) **أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية**،تحقيق /سعيد محمد اللحام، بيروت،عالم الكتب. القاهرة.

٣٥. مفلح، غازي(٢٠٠٧):**دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام**،الرياض. مكتبة الرشد.

٣٦. نافع، عبد الفتاح صالح(١٩٨٥): **عضوية الموسيقى في النص الشعري**، الزرقاء: مكتبة المنار.

٣٧. يونس، علي(٢٠٠٣) **الإحساس بأوزان الشعر العربي عند دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها**' القاهرة : دار غريب.

٣٨. يونس، على (٢٠٠٦): **دراسات عروضية** ، القاهرة : دار غريب.

٣٩. Mick (1997): Exploring the Poems،38- Short Plays and prose، U. K، Longman، London 2nd Impression.

*******